

فرحة وطن وبهجة مواطن بمناسبة عودة سلطان الخير وسلمان الوفاء

د. عبدالله بن سلمان السلطان (*)

تنهج المملكة وشعبها الوفي فرحا وهي تزدان بمشاعر الفرح والسرور بمناسبة عودة أمير الخير والعتاء سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأخيه أمير الوفاء سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض إلى أرض الوطن الغالي سالمين معافيين.

فها هي مملكتنا الحبيبة تزهو نضارة وتتضوع مسكا وهي تمد يديها مرحبة بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز سالما إلى أرض الوطن بعد فترة النقاها التي قضاها، وهاهي تتضرع إلى الله شاكرة حامدة أن من الله على سموه بالمعافاة التامة، فأنتم من وهب حياته لخدمة شعبه وأبناء وطنه وسخر جل طاقاته لازدهاره ورفعة شأنه، حتى عم عطاؤك جميع أرجائه.

إنك يا سلطان الخير رسمت لنا طريق العطاء والتفاني لخدمة الوطن، وغديتنا من نبع الحب والعطاء على خطأ والدكم الملك الباني عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، وقدمت وما زلت تقدم الكثير لوطنك وشعبك وبناء مستقبله المشرق.

وها هي جامعة الملك سعود تشارك في هذه الفرحة الوطنية وأعظم بها من فرحة! فكم من مناسبة في هذه الجامعة رعيته ودعمته وتابعتها أينما كنت، فحق لنا أن نفرح، وكيف لا نفرح بعودتكم؟ وأنتم من علمنا الوفاء والإخلاص. فأنتم سلطان الخير والجود والوفاء قد جسدتكم أسمى آيات التلاحم بين القيادة والشعب والقيادة والعلماء وهذا مصدر فخر واعتزاز لنا.

فمرحبا بكم يا صاحب السمو في وطنكم الذي ينهض بنبضكم، وأهلا بعودتكم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الذي ما فتئ يعمل بقلب رجل العطاء والعمل، مساندا داعما لكل نماء للوطن وعطاء للمواطن فهو من نمت وازدهرت على يديه الكريمتين منطقة الرياض وما فيها من المؤسسات التعليمية والتدريبية والاجتماعية والاقتصادية، مما جعلنا نعيش نشوة الفرح والسرور بقدمه سالما معافى، فأهلا بكما يا رموز الوطن الذين نفتخر بالعمل تحت قيادتهم، وحمدا لله على سلامتكم.

وأسال الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا الغالية ويحميها من كل حاسد وحاقد ومفسد وأن تيقى حصينة منيعة، ويحفظ سموكما ويديم عليكما الصحة والعافية، وتتضرع إلي الله جميعا أن يقر أعيننا بعودة قائد مسيرتنا وسندنا مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سالما معافى ليواصل قيادة هذا الشعب الوفي وهذا الوطن المعطاء مع عضدية سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني حفظهم الله جميعا إنه نعم المولى ونعم النصير.

(*) وكيل جامعة الملك سعود للشؤون التعليمية والأكاديمية